Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذهبت من خاطـــــرى
الا صـدى يعتادنى حينا فحينـــا

وتمر لياليـه طويلة ممضة مفعمة بالجراح والأحزان تخايله أطياف الذكريات فتؤرقـــه فى معبده الصامـــت :

قصة الأمس أناجيها وأحلام غـدى
وأمانى حسان رقصت فى معبـــدى
وجراح مشعلات نارها فى مرقـــدى
وسحابات خيال هائم كالأبـــــد

وعندما تغنت أم كلثوم بهذه الأنشودة الرائعـــة بلحن رياض السنباطـــى الدســم عكف أحمد فتحى فى غرفتـــه يستمع اليها ويبكى وحيدا يعانـــى مـــرارة التجربـة ويستنشـــق عبير الذكريـــات ...

وظل أحمد فتحـــى " شاعر الجراح والمصباح والأقداح " يحمـــل لهذا الحـــب أجمـــل الذكريـــات وأعذبهـــا حتى آخر نسمـــة فى حياتـــه ....

كان عندى وليــــس بعـــدك عنـــى
نعمـــة من تصوراتـــى ووجـــــدى
ياترى ماتقول روحـــك بعـــــدى
فى ابتعادى وكبريائـــى وزهـــدى

ثم تبلغ ذورة يأســه فيرجو لمحبوبه أن يعيـــش كما يهوى أما هو فســـوف يعتكـــف وحيـــدا لارفيـــق لــــه سوى الجـــراح والمصباخ والأقـــداح وليالـــى السهـد والوجد والشجـــن .

عش كما تهـــوى قريبا أو بعيـــدا
حسب أيامى جراحا ونواحا ووعودا
ولياليـــى ضياعـــا ، وجحـــودا